خفيفة ساكنة لانها مبنية والاصل في البنا السكون
ومشددة مفتوحة لثقلها وخفة الفتحة مع غير الالف
اى غير الف التثنية نحو اضربان والف الجمع اى الالف
الفاصلة بين نون جمع المؤنث ونون المشددة نحو
اضربنان فانها تكسر معهما لشبهها فيهما بنون التثنية
يختص اى نون التاكيد بالفعل المستقبل الكائن في
ضمن الامر نحو اضربن بالتخفيف واضربن بالتشديد
والنهي نحو لاتضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني
نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزلن بنا فتصيب
خيرا والقسم نحو والله لافعلن بالتخفيف والتشديد
في جميع هذه الامثلة وانما اختص هذه النون
بهذه المذكورات لدلالته على الطلب دون الماضي
والحال لانه لايؤكد الا مايكون مطلوبا وقلت اى
نون التاكيد في النفي فلا يقال زيد مايقومن الا قليلا
لخلوه عن معنى الطلب وانما جاز قليلا تشبيها له بالنهي

وكثرت

٢٠٧

وكثرت اى نون التاكيد في مثبت القسم اى جوابه
المثبت لان القسم محل التاكيد فكرهوا ان يؤكدوا
الفعل بامر منفصل عنه وهو القسم من غير ان يؤكدوه
بما يتصل به وهو النون بعد صلاحيته له وفي قوله كثرت
اشارة الى ان زيادة نون التاكيد فيما عدا مثبت القسم
غير لازم بل جائز وكسرت اى نون التاكيد في مثل
اما تفعلن اى الشرط المؤكد حرفه بما فانه لما اكد الحرف
قصدوا تاكيد الفعل ايضا لئلا ينقص المقصود عن
غيره وما قبلها اى ما قبل نون التاكيد خفيفة كانت
او ثقيلة مع ضمير المذكرين وهو الواو مضموم ليدل
على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ان اشترط في التقاء
الساكنين على حده ان يكون الساكنان في كلمة واحدة
فان النون المشددة كلمة اخرى او لثقل الواو بعد الضمة
وقبل النون المشددة ان لم يشترط في الساكنين ما ذكر
ومع ضمير المخاطبة وهو اليا مكسور ليدل على اليا المحذوفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)